

المختص:

يعد البحث الحالي بحثاً وصفيًا يهدف إلى التعرف على مدى تعرض الشباب الجامعي للقنوات الفضائية التي تقوم بعرض أفلام تسجيلية تاريخية، ودوافع استخدام الشباب الجامعي لمشاهدة الأفلام التسجيلية التي تعرضها القنوات الفضائية، و التعرف على الإشباعات المتحققة من تعرض الشباب الجامعي للأفلام التسجيلية التاريخية.

عينة الدراسة:

قد أجرى هذا البحث على عينة عمدية من المراهقين المشاهدين للأفلام التسجيلية من (٤٢٤) مفردة بواقع (٢٠٠) مفردة للذكور و(٢٢٤) مفردة من الأناث، وقد تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من ثلاث جامعات مصرية (جامعة القاهرة - جامعة عين شمس - جامعة حلوان).

منهج البحث:

يعتمد على منهج المسح بالعينة باستخدام أستمارة استبيان (من إعداد الباحثة) تم تطبيقها بطريقة المقابلة الجماعية.

أهم النتائج:

١. أن أعلى نسبة مشاهدة من بين القنوات الفضائية التي تقوم بعرض الأفلام التسجيلية هي قناة الجزيرة الوثائقية حيث حصلت على نسبة ٦١% بين المبحوثين.
٢. أن الفيلم التسجيلي التاريخي هو أكثر الأنواع تفضيلاً من حيث مشاهدة وذلك بنسبة ٧٥,٨% بين عينة البحث.
٣. أن نسبة ٤٨,٢% من عينة الدراسة تثق في صحة الأحداث التي تقوم بعرضها الأفلام التسجيلية التاريخية، وذلك من دوافع استخدام الشباب الجامعي للأفلام التسجيلية كمصدر للمعرفة التاريخية.
٤. أن من دوافع استخدام الشباب الجامعي للأفلام التسجيلية التاريخية كمصدر من مصادر المعرفة التاريخية، أنها تدمم بالمعلومات العامة وذلك بنسبة ٩٧,٧%، ولأنها تدمم بالمعلومات التاريخية الصحيحة وذلك بنسبة ٩٧,٧%، وأيضاً لأنها تفسر لما يحدث الآن وذلك بنسبة ٩٧,٧% بين عينة الدراسة.
٥. أن من الأسباب المتحققة من تعرض الشباب الجامعي للأفلام التسجيلية التاريخية أن نسبة ٤٢,٣% من العينة يتذكرون الأحداث المعروضة في الفيلم التسجيلي التاريخي بنسبة ٦٠% من المبحوثين.
٦. أن من الأسباب المتحققة من معرفة الشباب الجامعي للتاريخ رؤيتهم للمستقبل وذلك بنسبة ٦١% بين المبحوثين.

(استخدام الشباب الجامعي للأفلام التسجيلية . . .)

استخدام الشباب الجامعي للأفلام التسجيلية التي تعرضها
القنوات الفضائية كأحد مصادر المعرفة التاريخية
والإشباعات المتحققة منها

أ.د. إسماعيل خلف معبد
أستاذ الإعلام المتفرغ قسم الإعلام وثقافة الأطفال
معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس
د. زكريا إبراهيم الدسوقي
مدرس بقسم الإعلام وثقافة الأطفال
معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس
فاقي عبدالسلام بيومي

دراسات الطفولة إبريل ٢٠١٠

العينة العشوائية نظراً لشدة تجانس وتمائل هذا المجتمع. وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها:

✘ أن الهدف الرئيسي للأفلام التسجيلية المصرية هو إعلام الجماهير بالمنجزات والمشروعات فقد بلغت نسبته ٣١,٤% من مجموع الأهداف الأخرى المتنوعة ويأتي في المرتبة الثانية هدف التسجيل التاريخي حيث بلغت نسبته ٢٣,٥%.

✘ أن الأفلام التسجيلية التي لا توأكب الأحداث الجارية والمنجزات كانت تدور حول أفلام الحضارة المصرية والتاريخ وأفلام الفنون. فطبيعة هذه الأفلام تجعل من الممكن إنتاجها في أي وقت من الزمن ثم أنه ليست هناك حاجة ضرورية دائماً لتسجيل الحدث وقت وقوعه.

٢. دراسة سلوى عبدالباقى (١٩٩٢)^(١) الفيلم التسجيلي

والطفل المصري- دراسة إتجاهات الأطفال نحو الفيلم التسجيلي ومدى إستيعابهم للأهداف المتضمنة تهدف هذه الدراسة إلى أن الأطفال جمهور يساهم في تقييم الأعمال الموجهة لهم وبالتالي تم القيام بتجربة تقييم الأطفال للأفلام التسجيلية من وجهة نظرهم، وتم سحب عينة البحث من الأطفال الذين فازوا بجوائز المركز القومي لتقافة الطفل بوزارة الثقافة وكان عدد أفراد العينة في تجربة الفيلم الأول ٥٧ طفلاً، تراوحت أعمارهم ما بين ١١- ١٤ عاماً جميعهم يتعلمون في المدارس العامة والخاصة ولغات ثم أصبحت عينة الفيلم الثاني ٥١ طفلاً فقط. وتعد هذه الدراسة دراسة استطلاعية، حيث تم إعداد إستمارة للأطفال روعي فيها أن تكون سهلة اللغة ومفهومة. وقد توصلت الدراسة إلى أن أغلبية الأطفال استجابوا استجابات تدل على وعي وفهم للعروض السينمائية وفهم للمحتوى الصريح.

٣. دراسة سلوى إمام على محمد (٢٠٠١)^(٧) أنماط مشاهدة

الجمهور المصري للقنوات الفضائية. تهدف هذه الدراسة إلى الاهتمام بأنماط مشاهدة الجمهور المصري للقنوات الفضائية العربية والأجنبية المفتوحة والمشفرة، وبعد هذا البحث من البحوث الوصفية التي تعتمد على منهج المسح، وقد طبق هذا البحث على عينة عمدية قوامها ٢٠٠ مفردة ممن يملكون النش في محافظتى القاهرة والجيزة، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها:

✘ تحظى بعض القنوات الفضائية العربية بنسبة مشاهدة عالية مثل قناة تلفزيون الشرق الأوسط،

الكلمات المفتاحية:

- ✘ الفيلم التسجيلي التاريخي Documentaries Historical Films
- ✘ الاستخدامات والإشباع Uses And Gratification
- ✘ الشباب الجامعي University Youth
- ✘ المعرفة التاريخية Historical Knowledge

المقدمة:

تلعب وسائل الإعلام دوراً هاماً في حياة الإنسان المعاصر حيث يجد نفسه محاطاً بكثير من الوسائل الإعلامية التي ينتقى منها ما يشبع حاجته للمعرفة أو التثقيف أو الإخبار. والتلفزيون من الوسائل الجماهيرية المهمة بالنسبة للشباب الجامعي لإعتماده على الصوت والصورة وسهولة تقديم المعلومات أو المعارف العامة من خلاله، فقد استطاع أن يصبح بالنسبة لهم وسيلة لتبادل الثقافات والعلوم.

ونجد أن الفيلم التسجيلي له أهميته وله دوره الإيجابي في التعلم والإرشاد والتوجيه، والنقل التراث الثقافي من جيل إلى جيل، وخاصة الفيلم التسجيلي التاريخي لما يتمتع به من عناصر الجذب والتشويق، ومقدرة على تبسيط الأحداث، وقصر زمن العرض، والقدرة على نقل التراث التاريخي، حيث لا يعتمد فقط على مجرد السرد والوصف للأحداث، وإنما يقدمها حياً إلى الجمهور، فيكون بالنسبة للشباب الجامعي كتاب يقرأه لمعرفة ماضيه.

الدراسات السابقة

أولاً: الدراسات العربية:

١. دراسة سلوى إمام على محمد (١٩٨٢)^(١) الأفلام التسجيلية في جمهورية مصر العربية نشأتها وتطورها ودورها الاعلامي تهدف هذه الدراسة التحليلية إلى توضيح الجوانب المختلفة للأفلام التسجيلية في مصر والكشف عن أوجه القصور بها ومحاولة لترشيد استخدامها نحو الأمثل وهي مساهمة لحل بعض مشاكل الأفلام التسجيلية المصرية، وتعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية وتعتمد على نوعين من المناهج هما: المنهج التاريخي حيث تعرضت الباحثة لنشأة وتطور الأفلام التسجيلية في جمهورية مصر العربية منذ نشأتها وحتى الآن، ومنهج المسح بالعينة لعدة أسباب من أهمها صعوبة إجراء مسح شامل، لأن مجتمع البحث يتألف من عدد من المفردات (الأفلام التسجيلية) لا يمكن مشاهدتها بأكملها، وقد استخدمت أسلوب تحليل المضمون في إطار منهج المسح. وقد اختارت الباحثة ٢٠% من المجتمع الأصلي باستخدام

المراهقين استناداً على فروض مدخل الإستخدامات والإشباع وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تعتمد على منهج المسح الإعلامي بشقيه:

- أ. التحليلي: من خلال مسح عينة من الأغاني العربية المصورة التي عرضت بقناتي (روتانا موسيقى- دريم ١) والتي بلغت ٢١٦ أغنية مصوره
- ب. الميداني: من خلال عينة من المراهقين قوامها ٤٥٠ مفردة.

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: تتنوع الدوافع والإشباع المتحققة للمبحوثين من مشاهدتهم للأغاني المصورة في القنوات الفضائية.

ثانياً: الدراسات الأجنبية:

نظراً لعدم توافر دراسات مرتبطة بالمشكلة موضوع البحث فمن خلال البحث والإطلاع وجدت الباحثة دراسات قد تناولت الفيلم التسجيلي بشكل عام.

١. دراسة جونسون- ماري شارلوت Johnson- Mary Charlotte (١٩٨٩) دراسة نقدية للصوت الشعري في روايات الأفلام التسجيلية لثلاثينيات القرن العشرين^(١) ولأن فصول المرحلة الثانوية اليوم تمثل بتلاميذ يعتمدون على الصورة البصرية كأداة للنمو الفكري، فإن هذه الرسالة تفحص العلاقة بين الكلمات والصور المتحركة والموضوعات المختارة للدراسة هي ثلاث أفلام تسجيلية من ثلاثينيات القرن العشرين وبالنسبة لصانعي أفلام ثلاثينيات القرن العشرين التسجيلية. فقد كانت الأفلام التي تحت رعاية الحكومة تنتج بميزانيات صغيرة.
- والأفلام المختارة للتحليل الوثيق هي حالات تعاون بين فناني الأفلام والأدب. هذه الأفلام وكتابتها على التوالي هي بريد ليلي (لبيو إتش أودن) ، أرض أسبانية (لرنت هيمنجواي) والقوة والأرض (ستيفين فينست بينت) وما هو فريد بالنسبة للدراسة المعرفة الجديدة حول تاريخ الفيلم والرؤى الجديدة لدى فناني الأفلام الذين جرى بحثهم. وتحديد ثلاث أساليب روائية، هي الأسلوب الصوري والصوتي والدرامي الذي بدوره يساعد الدارس المعاصر على تصنيف الجزء الرئيسي للأفلام التسجيلية المنتجة في ثلاثينيات القرن العشرين.

٢. دراسة الاستي- أحمد- Alasti- Ahmad (١٩٩٢)^(٢) الأفلام التسجيلية الأمريكية عن حرب فيتنام. تهدف هذه الدراسة إلى تحليل السياسة الأمريكية من خلال الأفلام الوثائقية عن حرب فيتنام، وهي مستمدة من نظرية الثقافة

MBC، والقناة الفضائية المصرية ورايو وتلفزيون العرب ART والقناة الفضائية اللبنانية LBC وقناة الجزيرة القطرية وقناة المستقبل اللبنانية Future.

- ٣ من الملاحظ أن القنوات والشبكات الإخبارية تحظى بنسبة مشاهدة عالية بين جمهور القنوات الفضائية العربية والأجنبية على السواء وخير مثال على ذلك احتلال قناة الجزيرة القطرية للمركز الأول بين سائر القنوات العربية وحصول برنامج الإتجاه المعاكس أيضاً المركز الأول. ونفس الشيء بالنسبة للقنوات الأجنبية حيث جاءت الـ CNN في المركز الأول بين سائر القنوات الأخرى.

٤. دراسة مصطفى حمدي أحمد محمد (٢٠٠٢)^(٣) استخدامات المراهقين للقنوات الفضائية والإشباع المتحققة منها استهدفت هذه الدراسة استخدام عينة من المراهقين للقنوات الفضائية ومدى الإشباع الذي يحققه هذا الاستخدام وذلك بالتطبيق على عينة من المراهقين في مدينتي القاهرة والمنيا، على عينة قوامها ٤٠٠ مفردة من المراهقين. وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية وتعتمد على منهج المسح لعينة من المراهقين، كما تم الاعتماد على المنهج المقارن وذلك للمقارنة بين أفراد العينة من محافظتي القاهرة والمنيا وكذلك مرحلتى المراهقة (المتوسطة- المتأخرة). وقد توصلت للدراسة إلى عدة نتائج من أهمها:

- ٣ توجد علاقة ارتباطية إيجابية بين دوافع مشاهدة المراهقين للقنوات الفضائية والإشباع المتحققة لديهم. الإشباع المتحققة للمراهقين من مشاهدة القنوات الفضائية حيث تزداد إشباعت المحتوى أو المضمون كلما ارتفع مستوى التعليم والمستوى الإجتماعي والإقتصادي في وجود عامل إيمان المراهقين بواقعية ما يقدم وانتقائتهم للمضمون.
- ٣ تؤثر الخصائص النفسية للمراهقين على كل من: دوافع التعرض للقنوات الفضائية- معدل التعرض للقنوات الفضائية-الإشباع المتحققة من مشاهدة القنوات الفضائية.

٥. دراسة ناهد عامر أحمد (٢٠٠٦)^(٤) علاقة الصور الإعلامية في الأغاني المصورة بالقنوات الفضائية بتحقيق إشباع المراهقين استهدفت هذه الدراسة التعرف على علاقة الصور الإعلامية المقدمة في الأغاني العربية المصورة بالقنوات الفضائية بتحقيق إشباع

الفوتوغرافي تهدف هذه الدراسة إلى طرح عدداً من المسائل النظرية حول طبيعة تصوير فيلم وثائقي. وما هو الفرق بين الفيلم الوثائقي والروائي؟ وأنواع كلاً من الوثائقي والروائي. وما هي العلاقة بين الفيلم الوثائقي والحقيقة؟ وهل من الممكن أن يكون الهدف من الفيلم الوثائقي الصورة؟ وما هي بعض المشاكل المعاصرة المتصلة ببناء الفيلم الوثائقي؟ وما هي العلاقة بين النظرية والممارسة في الفيلم الوثائقي والتصوير الفوتوغرافي؟ وتناولت هذه الدراسة نظرية وتصوير فيلم وثائقي من خلال أربعة نصوص سينمائية حائزة على جائزة الأوسكار التسجيلية التي كتبها المؤلف وهي دولار واحد في اليوم، ١٠ رقص، صورة تاريخية للقبائل العاملين في المزارع الأمريكية، أحلام كالبيسو. وهي أمثلة ملموسة للفيلم الوثائقي.

٥. دراسة جوتمان كريستي - Guttman Kristy (٢٠٠٦) (١٠) دراسة للمجتمع عن طريق فيلم وثائقي - يمكنك استدعاء حبيبي. يمكنك استدعاء حبيبي فيلم وثائقي يبرز جوانب المجتمع في كل بلد. ويستكشف الرابطة المشتركة بين سبع نساء تتراوح أعمارهن بين تسعة عشر إلى اثنين وأربعين عاماً ويوضح الفيلم كيان كلاً منهن ويوضح كيف تنفخ النساء العربيات لمكان تجمعين لعزف الموسيقى أسبوعياً واحترامهن لحياة كلاً منهن من أهبات وموسيقين وفنانين لنقل حياة المجتمع المحلي.

التعليق على الدراسات السابقة:

١. استفادت الدراسة الحالية من هذه الدراسات في بلورة مشكلة الدراسة بشكل دقيق وواضح وتحديد فكرة الموضوع بدقة بالإضافة إلى استفادت الباحثة من تعدد وأختلاف المناهج والعيينة والأدوات في الدراسات السابقة في تحديد الإطار المنهجي للدراسة الحالية.
٢. إن اطلاع الباحثة على الدراسات السابقة ساعد في التعرف على استخدام الشباب الجامعي للفنون الفضائية ومدى الإنباع الذي يحققه هذا الاستخدام مثل دراسة سلوى إمام على محمد (٢٠٠١) - ودراسة مصطفى حمدي أحمد محمد (٢٠٠٢) - دراسة ناهد عامر أحمد (٢٠٠٦)، ومن خلال الإطلاع على الدراسات السابقة تم التعرف على الفرق بين الأفلام التسجيلية والروائية وأنواع كلاً منهما والهدف من إنتاج الفيلم التسجيلي مثل دراسة سلوى إمام على محمد (١٩٨٢) - ودراسة كابيون - خوسيه برناد تاغلي - Capino-Jose

المعاصرة ومفهوم استمرارية هوليوود في مجال الفن السياسي الثقافي وتحث الدولة بالمطالبة بسلطانها السياسية المشروعة لتجمع بين السياسة والفن تماماً مثلما تحافظ هوليوود على أن تظل الشائنة هي التجربة الأصبيلة الحقيقية. وهذه الرسالة تتفحص تلك الأفلام التسجيلية الأمريكية الغير حكومية الصنع عن حرب فيتنام.

والفصل الأول يستكشف دور التمثيل التلفزيوني لحرب فيتنام الذي يعرض إن التلفزيون قد ساند سياسة الإدارة في فيتنام وكان تابعاً لها الا انه يفضل في ذلك، والفصل الثاني يتعقب الأفلام التي انتجت عن حرب فيتنام وهذه الأفلام تدين العدوان العسكري الأمريكي في فيتنام وتتناول لتدمير الإستعمار واسطورة الحرب، ويستنتج هذا الفصل بأن هذه الأفلام تعارض التواصل مع السياسات المشتقة من الأحوال الثقافية لمجتمع أمريكي ثوري بالسينمات والسبعينيات، اما الفصل الثالث فيحلل الأفلام التسجيلية المستقلة التي تدين التطور العسكري في فيتنام وهذا الفصل يؤكد على ان هذه الأفلام تتعامل مع التواصل حتى تعيد تعيين ايدولوجية سائدة، وعلى الرغم من أن كل فصل يصور بيانات شديدة الاختلاف عن حرب فيتنام فإن كل الأفلام التسجيلية كانت تعبيرات لحرب أمريكية وأسبابها للتورط في فيتنام وخسائرها ومكاسبها.

٣. دراسة كابيون - جوسيه برناد تاغلي Capino- Jose Bernard Tagle (٢٠٠٢) (١١) السينما والإستعمار: فيلم وثائقي عن الإستعمار الأمريكي للفلين: ١٨٩٨ - ١٩٨٩. تهدف هذه الدراسة إلى استقصاء التسلسل الزمني والتحليل النقدي للأفلام الأمريكية الوثائقية عن الفلين والتي أنتجت بين ١٨٩٨ - ١٩٨٩، وهي تسعى إلى تفسير مغزى هذه الأفلام التسجيلية التاريخية وعلم الأساليب الأمريكية للسينما الوثائقية وكذلك التاريخ الفليني للعلاقات الأمريكية. وأخذت العينات من الأرشيف الوطني وإدارة السجلات ١٨٩٩ وتتضمن الأفلام الدعائية للحرب الباردة التي أنتجتها وزارة الخارجية الأمريكية عن صورة الولايات المتحدة والفلين. وعن تاريخ العلاقات الأمريكية الفلينية في الفترة من ١٨٩٨ - ١٩٨٦، وبالإضافة إلى ذلك تهدف إلى دراسة مختلف العوامل التصحيحية لكتابة التاريخ والنقد الوثائقي.

٤. دراسة دن - جيفري - Dunn- Geoffrey (٢٠٠٤) (١٢) النظرية والممارسة في الفيلم الوثائقي والتصوير

3. ما الإشباع المتحققة من تعرض الشباب الجامعي للأفلام التسجيلية التاريخية؟

أهمية البحث:

1. تستمد هذه الدراسة أهميتها من عدم وجود دراسات تناولت استخدام الشباب الجامعي للأفلام التسجيلية كأحد مصادر المعرفة التاريخية والإشباع المتحققة منها
2. استطاعة الفيلم التسجيلي أن يسجل كافة الأحداث والوقائع التي نعتبرها وثائق تاريخية هامة بمرور الزمن وهي تفيد في الربط بين الماضي والحاضر وفي الربط بين الأجيال المختلفة عن طريق نقل التراث.
3. أهمية المرحلة التي نتناولها الدراسة وهي مرحلة شباب الجامعة.

أهداف البحث:

يسعى هذه البحث إلى التعرف على دوافع استخدام الشباب الجامعي للأفلام التسجيلية التي تعرضها القنوات الفضائية كأحد مصادر المعرفة التاريخية والإشباع المتحققة منها.

نوع ومنهج البحث

يعتبر البحث دراسة وصفية ويستخدم منهج المسح بالعين.

عينة البحث:

يستخدم البحث عينة عمدية من المراهقين المشاهدين للأفلام التسجيلية من (٤٢٤) مفردة، بواقع (٢٠٠) مفردة للذكور، و(٢٢٤) مفردة من الإناث، وقد تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من ثلاث جامعات مصرية (جامعة القاهرة - جامعة عين شمس - جامعة حلوان)

أدوات البحث:

تستخدم هذه الدراسة إستمارة إستبيان لعينة من الشباب الجامعي من سن (١٨-٢١) سنة.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث:

اعتمدت الدراسة الحالية في إجراء التحليل الوصفي لبيانات هذه الدراسة على الحاسب الآلي، وذلك باستخدام برنامج Statistical Package For Social Science والمعروف اختصاراً بـ (SPSS) حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية، كذلك استخدام مجموعة من المقاييس والمعاملات الإحصائية المناسبة، ومنها اختبار كاي، وقد تم استخدام الاختبارات الإحصائية التالية:

1. التكرارات البسيطة والنسب المئوية.
2. اختبار كاي لجدول التوافق لدراسة الدلالة الإحصائية للعلاقة بين متغيرين في المستوى الأسمى.

(2002) Bernard Tagle - ودراسة دن و جيفرى (2004) Dunn- Geoffrey - ودراسة جوسمان كريسى - (2006) Guttman Kristy - دراسة جونسون - ماري شارلوت (1989) Johnson- Mary Charlotte.

3. أوضحت الدراسات السابقة أهمية الأفلام التسجيلية ودورها في تبسيط ونقل المعلومات وأهمية إنتاج مثل هذه الأفلام في مصر.

مشكلة البحث:

بعد الفيلم التسجيلي التاريخي وسيلة من وسائل الإعلام حيث تعتبر أداة من أدوات التثقيف وزيادة مستوى المعرفة، ولذلك يجب أن تكون الأحداث المقدمة ليست مجرد سرد ووصف، ولكن يجب أن تقدم حيه إلى الناس.^(١١)

وأيضاً لما يمتلكه الفيلم التسجيلي التاريخي من عناصر الجذب والتشويق ومقدرة على تبسيط الأحداث وقصر زمن العرض، والقدرة على نقل التراث التاريخي.

فكانت رغبة الباحثة في التوصل إلى الإشباع المتحققة لدى شباب الجامعة نتيجة التعرض للأفلام التسجيلية، لأنهم أكثر الفئات حاجة للتعرف على التراث التاريخي.

ومن خلال ملاحظة زيادة الإهتمام بعرض الأفلام التسجيلية وخاصة الأفلام التسجيلية التاريخية، وإشياء قنوات فضائية متخصصة في عرض تلك الأفلام - كقناة المشكاة - وقناة للبري - والجزيرة الوثائقية - وبينتى - Arabian Travel - Selevision. وبالإضافة إلى قيام الباحثة بدراسة استطلاعية على ١٠% من عينة الدراسة لمعرفة مدى مشاهدتهم للأفلام التسجيلية، وكذا معرفة أكثر الفنون الفضائية مشاهدة، وأنواع الأفلام التسجيلية التي يفضل الشباب الجامعي مشاهدتها. وكانت من أهم نتائجها: مشاهدة الشباب الجامعي لقناة الجزيرة الوثائقية وذلك بنسبة ٩٥% للذكور و ٨٥% للإناث، وإيضاً ارتفاع نسبة مشاهدتهم للفيلم التسجيلي التاريخي وذلك بنسبة ٦٠% للذكور و ٥٥% للإناث.

لذا تحاول الدراسة التوصل إلى الإجابة عن التساؤل الرئيسي 'ماهي دوافع استخدام الشباب الجامعي للأفلام التسجيلية التي تعرضها القنوات الفضائية كأحد مصادر المعرفة التاريخية والإشباع المتحققة منها؟'

وينبثق من هذا التساؤل مجموعة من التساؤلات التالية:

1. ما حجم تعرض الشباب الجامعي للقنوات الفضائية التي تقوم بعرض أفلام تسجيلية تاريخية؟
2. ما دوافع استخدام الشباب الشبلب الجامعي لمشاهدة الأفلام التسجيلية التي تعرضها القنوات الفضائية؟

دراسات الطفولة إبريل ٢٠١٠

جدول (٣) نوع الأفلام التسجيلية التي يفضل المبحرثون مشاهدتها

نوع الفيلم	الإجمالي		نوع الدلالة
	ك	%	
علمية	١١٠	٣٧,٩	٠,٠٠١ ٧٤٤,٥
التاريخية	٢٢٠	٧٥,٨	
البيئية	١٧٥	٦٠,٣	
الدينية	٢١٥	٧٤	
جملة	٢٩٠	١٠٠	

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٧٥,٨% من أفراد العينة يشاهدون الأفلام التسجيلية التاريخية، ونسبة ٣٧,٩% منهم يشاهدون الأفلام العلمية، ونسبة ٧٤% منهم يشاهدون الأفلام الدينية، ونسبة ٦٠,٣% منهم يشاهدون الأفلام البيئية، كذلك يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة في نوعية الأفلام التسجيلية التي يشاهدونها وبين الاستجابات المتوقعة، حيث كانت قيمة $\chi^2 = ٧٤٤,٥$ وهي دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٠١. ويتضح من ذلك أن الفيلم التسجيلي التاريخي هو أكثر الأنواع تفضيلاً من حيث المشاهدة وذلك بنسبة ٧٥,٨%.

جدول (٤) يوضح لفروق بين الذكور والإناث

في نوع الأفلام التسجيلية التي يفضل المبحرثون مشاهدتها

نوع الفيلم	الذكور		الإناث		نوع الدلالة
	ك	%	ك	%	
العلمية	٢٥	١٧,٩	٨٥	٥٦,٦	٠,٠٠١ دلالة ٤١,٣
التاريخية	١٢٢	٨٧,١	٩٨	٦٥,٣	
البيئية	٨٥	٦٠,٧	٦٠	٤٠,٣	
الدينية	١١٣	٨٠,٧	١٠٢	٦٨	
الجملة	١٤٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	

يتضح كذلك أن نسبة ٨٧,١% من أفراد العينة الذكور يشاهدون الأفلام التسجيلية التاريخية، ونسبة ١٧,٩% منهم يشاهدون الأفلام العلمية، ونسبة ٦٠,٧% منهم يشاهدون الأفلام البيئية، ونسبة ٨٠,٧% منهم يشاهدون الأفلام الدينية، ونسبة ٦٥,٣% من أفراد العينة الإناث يشاهدون الأفلام التسجيلية التاريخية، ونسبة ٦٨% منهم يشاهدون الأفلام الدينية، ونسبة ٦٢% منهم يشاهدون الأفلام العلمية، ونسبة ٦٠% منهم يشاهدون الأفلام البيئية، وأن الذكور اعلى نسبة مشاهدة من الإناث للأفلام التسجيلية التاريخية، وذلك يتفق مع النتيجة السابقة من أن الذكور اعلى نسبة مشاهدة لقناة الجزيرة الوثائقية من الإناث، كذلك يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة الذكور والإناث في نوعية الأفلام التسجيلية التي يشاهدونها، حيث كانت قيمة $\chi^2 = ٤١,٣$ وهي دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٠١.

عرض نتائج البحث ومناقشتها:

جدول (١) القنوات الفضائية التي يفضلها المبحرثون لمشاهدة الأفلام التسجيلية بها

القناة	الإجمالي		نوع الدلالة
	ك	%	
الجزيرة الوثائقية	١٧٧	٦١	٠,٠٠١ ٣١٨,٩
قناة سيلفجن Selevision	٣٥	١٢,٢	
قناة BBC العربية	٢٢	٧,٦	
المشكاة	٤٧	١٦	
On TV	٩	٣,٢	
جملة	٢٩٠	١٠٠	

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٦١% من أفراد العينة يشاهدون الجزيرة الوثائقية، ونسبة ١٦% منهم يشاهدون المشكاة، ونسبة ١٢,٢% منهم يشاهدون قناة سيلفجن. كذلك يتضح أيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة في أي القنوات الفضائية يفضلوا مشاهدتها وبين الاستجابات المتوقعة، حيث كانت قيمة $\chi^2 = ٣١٨,٩$ وهي دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٠١. ويتضح من ذلك أن أعلى نسبة مشاهدة من بين القنوات الفضائية التي تقوم بعرض الأفلام التسجيلية هي قناة الجزيرة الوثائقية حيث حصلت على نسبة ٦١%.

جدول (٢) يوضح لفروق بين الذكور والإناث في الفروق في أي القنوات الفضائية يفضلها المبحرثون لمشاهدة الأفلام التسجيلية بها

نوع القناة	الذكور		الإناث		نوع الدلالة
	ك	%	ك	%	
الجزيرة الوثائقية	٩٠	٦٣,٣	٨٧	٥٨	٠,٠٠٥ ٣,٨١
قناة سيلفجن	١٥	١٠,٧١	٢٠	١٣,٣٣	
قناة BBC العربية	١٥	١٠,٧١	١٠	٦,٦٧	
المشكاة	١٧	١٢,٤	٢٧	١٨	
On Tv	٣	٢,١٤	٤	٢,٧١	
جملة	١٤٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	

يتضح كذلك أن نسبة ٦٤,٣% من أفراد العينة الذكور يشاهدون الجزيرة الوثائقية، ونسبة ١٢,١٤% منهم يشاهدون المشكاة، ونسبة ١٠,٧١% منهم يشاهدون قناة سيلفجن، ونسبة ١٠,٧١% يشاهدوا قناة BBC العربية، ونسبة ٥,٨% من أفراد العينة الإناث يشاهدون الجزيرة الوثائقية، ونسبة ١٨% منهم يشاهدون المشكاة، ونسبة ١٣,٣٣% منهم يشاهدون قناة سيلفجن.

وتشير النتائج السابقة إلى أن الذكور اعلى نسبة مشاهدة من الإناث لقناة الجزيرة الوثائقية، كذلك يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة الذكور والإناث في أي القنوات الفضائية يفضلوا مشاهدتها، حيث كانت قيمة $\chi^2 = ٣,٨١$ وهي غير دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٠٥.

(استخدام الشباب الجامعي للأفلام التسجيلية . . .)

جدول (٥) يوضح قيمة الفروق في مدى حاجة المبحوث للتأكد من الأحداث التاريخية المعروضة في الفيلم لتسجيلي

مدى الحاجة للتأكد	الإجمالي		الدالة
	ك	%	
نعم	٢٣	١٠,٥	٠,٠٠١
أحيانا	٩١	٤١,٣	
لا	١٠٦	٤٨,٢	
جملة	٢٢٠	١٠٠	

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٥١,٨% من أفراد العينة يحتاجون للتأكد أحيانا من الأحداث التاريخية المعروضة في الأفلام التسجيلية التاريخية، ونسبة ٤٨,٢% منهم لا يحتاجون للتأكد من الأحداث التاريخية المعروضة في الأفلام التسجيلية التاريخية كذلك يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة في مدى الحاجة للتأكد من الأحداث التاريخية المعروضة في الفيلم التسجيلي وبين الاستجابات المتوقعة، حيث كانت قيمة ٥٣,٤ وهي دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ ومن الجدول السابق يتضح أن نسبة ٤٨,٢% من عينة الدراسة تتفق في صحة الأحداث التي تقوم بعرضها الأفلام التسجيلية التاريخية، وذلك من دوافع استخدام الشباب الجامعي للأفلام التسجيلية كمصدر للمعرفة التاريخية.

جدول (٦) يوضح الفروق بين الذكور والإناث في مدى احتياجهم للتأكد من الأحداث التاريخية المعروضة في الفيلم التسجيلي

نوع المتابعة	الذكور		الإناث		إجمالي		الدالة
	ك	%	ك	%	ك	%	
نعم	١٤	١١,٥	٩	٩,٣	٢٣	١٠,٥	٠,٠٠١
أحيانا	٦٩	٥٦,٦	٢٢	٢٢,٤	٩١	٤١,٣	
لا	٣٩	٣١,٩	٦٧	٦٨,٣	١٠٦	٤٨,٢	
الجملة	١٢٢	١٠٠	٩٨	١٠٠	٢٢٠	١٠٠	

يتضح كذلك أن نسبة ٦٨% من أفراد العينة الذكور يحتاجون للتأكد من الأحداث التاريخية المعروضة في الأفلام التسجيلية التاريخية سواء دائما أو في بعض الأوقات، ونسبة ٣١,٩% منهم لا يحتاجون للتأكد من الأحداث التاريخية المعروضة في الأفلام التسجيلية التاريخية، ونسبة ٣١,٦% من أفراد العينة الإناث يحتاجون للتأكد من الأحداث التاريخية المعروضة في الأفلام التسجيلية التاريخية سواء دائما أو في بعض الأوقات، ونسبة ٦٨,٣% منهم لا يحتاجون للتأكد من الأحداث التاريخية المعروضة في الأفلام التسجيلية التاريخية، وأن الإناث أكثر ثقة من الذكور فيما يعرضه الفيلم التسجيلي من أحداث، كذلك يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة الذكور والإناث في مدى الحاجة للتأكد من الأحداث التاريخية المعروضة في الفيلم التسجيلي، حيث كانت قيمة $\chi^2 =$

٣٠,٦٧ وهي غير دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥
جدول (٧) يوضح قيمة الفروق في نسبة تذكر المبحوثون للأحداث التاريخية المشاهدة في الفيلم التسجيلي تقريبا

التذكر	الإجمالي		الدالة
	ك	%	
أقل من ٥٠%	٥٠	٢٢,٧	٠,٠٠١
٥٠%	٥٢	٢٣,٦	
٦٠%	٩٣	٤٢,٣	
٩٠%	٢٥	١١,٤	
جملة	٢٢٠	١٠٠	

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٤٢,٣% من أفراد العينة يتذكروا ٦٠% من الأحداث التاريخية المشاهدة في الفيلم التسجيلي التاريخي، ونسبة ٢٣,٦% منهم يتذكروا ٥٠% من الأحداث، ونسبة ٢٢,٧% منهم يتذكروا أقل من ٥٠% من الأحداث، ونسبة ١١,٤% منهم يتذكروا ٩٠% من الأحداث. كذلك يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة في نسبة تذكر الأحداث التاريخية المشاهدة في الفيلم التسجيلي تقريبا وبين الاستجابات المتوقعة، حيث كانت قيمة ٤٣,٢٢ وهي دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ ونجد أن من الأنشطة المتحققة من تعرض الشباب الجامعي للأفلام التسجيلية التاريخية أن نسبة ٤٢,٣% من الشباب يتذكرون الأحداث المعروضة في الفيلم التسجيلي التاريخي بنسبة ٦٠%.

جدول (٨) يوضح الفروق بين الذكور والإناث في نسبة تذكر الأحداث التاريخية المشاهدة في الفيلم لتسجيلي تقريبا

نوع المتابعة	الذكور		الإناث		إجمالي		الدالة
	ك	%	ك	%	ك	%	
أقل من ٥٠%	٣٠	٢٤,٦	٢٠	٢٠,٤	٥٠	٢٢,٧	٠,٠٥
٥٠%	٣٥	٢٨,٧	١٧	١٧,٤	٥٢	٢٣,٦	
٦٠%	٤٢	٣٤,٤	٥١	٥٢	٩٣	٤٢,٣	
٩٠%	١٥	١٢,٣	١٠	١٠,٢	٢٥	١١,٤	
الجملة	١٢٢	١٠٠	٩٨	١٠٠	٢٢٠	١٠٠	

يتضح أن نسبة ٣٤,٤% من أفراد العينة الذكور يتذكروا ٦٠% من الأحداث التاريخية المشاهدة في الفيلم التسجيلي التاريخي، ونسبة ٢٨,٧% منهم يتذكروا ٥٠% من الأحداث، ونسبة ٢٤,٦% منهم يتذكروا أقل من ٥٠% من الأحداث، ونسبة ١٢,٣% منهم يتذكروا ٩٠% من الأحداث، ونسبة ٤٣,٣% من أفراد العينة الإناث يتذكروا ٦٠% من الأحداث التاريخية المشاهدة في الفيلم التسجيلي التاريخي، ونسبة ١٧,٤% منهم يتذكروا ٥٠% من الأحداث، ونسبة ٢٠,٤% منهم يتذكروا أقل من ٥٠% من الأحداث، ونسبة ١٠,٢% منهم يتذكروا ٩٠% من الأحداث وعدم وجود فروق ذات دلالة

دراسات الطفولة إبريل ٢٠١٠

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٩٧,٧% من أفراد العينة يشاهدوا الأفلام التسجيلية التاريخية للمعلومات العامة، ونسبة ٩٥,٥% منهم يشاهدونها لاحتوائها على عناصر الجذب والتشويق، ونسبة ٦٨,١% منهم يشاهدونها لأن التاريخ يعيد نفسه، ونسبة ٩٧,٧% منهم يشاهدونها لأنها تمدني بمعلومات التاريخية الصحيحة، ونسبة ٩٠% منهم يشاهدونها لأنها تزيد من قدرتي على التفكير، كذلك يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة في سبب مشاهدة الأفلام التسجيلية التاريخية وبين الاستجابات المتوقعة، حيث كانت قيمة ٨٠,٩٤ وهي دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٠١. ونجد هنا أن من دوافع استخدام الشباب الجامعي للأفلام التسجيلية التاريخية كمصدر من مصادر المعرفة التاريخية، انها تمدهم بالمعلومات العامة وذلك بنسبة ٩٧,٧%. ولأنها تمدهم بالمعلومات التاريخية الصحيحة وذلك بنسبة ٩٧,٧%. وأيضاً لأنها تفسر لما يحدث الآن وذلك بنسبة ٩٧,٧%.

إحصائية بين أفراد العينة الذكور والإناث في نسبة تذكر الأحداث التاريخية المشاهدة في الفيلم التسجيلي تقريبا، حيث كانت قيمة $\chi^2 = ٧,٣٥$ وهي غير دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥. جدول (٩) يوضح فروق دوافع مشاهدة الباحثون للأفلام التسجيلية لتاريخية

السبب	الاستجابة		دلالة
	ك	%	
لاحتوائها على عناصر الجذب والتشويق	٢١٠	٩٥,٥	٠,٠٠١
لاحتوائها على عناصر الصراع والقوة	٢١١	٩٥,٩	
تزيد من قدرتي على التفكير	١٩٨	٩٠	
تتوافق مع ميولي لشخصية	١٧٠	٧٧,٢	
للمعلومات العامة	٢١٥	٩٧,٧	
تتوافق مع نوعية دراستي	٩٠	٤٠,٩	
تفسر لما يحدث الآن	٢١٥	٩٧,٧	
لأن التاريخ يعيد نفسه	١٥٠	٦٨,١	
تمدني بمعلومات التاريخية الصحيحة	٢١٥	٩٧,٧	
لأن الأسرة تشاهدها	١٨١	٨٢,٣	
مادة للحول مع الأصدقاء	٢١٢	٩٦,٣	
الجملة	٢٢٠	١٠٠	

جدول (١٠) يوضح قيمة الفروق بين الذكور والإناث في نوافع مشاهدة الباحثون للأفلام التسجيلية لتاريخية

النوع	الذكور		الإناث		إجمالي		دلالة
	ك	%	ك	%	ك	%	
مشاهدة لتلفزيون							٠,٠٠١
لاحتوائها على عناصر الجذب والتشويق	١١٤	٩٦,٤	٩٦	٩٧,٩	٢١٠	٩٥,٥	
لاحتوائها على عناصر لصراع وقوة	١١٦	٩٥	٩٥	٩٦,٩	٢١١	٩٥,٩	
تزيد من قدرتي على التفكير	١١٢	٩١,٨	٨٦	٨٧,٧	١٩٨	٩٠	
تتوافق مع ميولي الشخصية	٧٢	٥٩	٩٨	١٠٠	١٧٠	٧٧,٢	
للمعلومات العامة	١١٧	٩٥,٩	٩٨	١٠٠	٢١٥	٩٧,٧	
تتوافق مع نوعية دراستي	٥٠	٤٠,٩	٤٠	٤٠,٨	٩٠	٤٠,٩	
تفسر لما يحدث الآن	١١٧	٩٥,٩	٩٨	١٠٠	٢١٥	٩٧,٧	
لأن التاريخ يعيد نفسه	٦٠	٤٩,٢	٩٠	٩١,٨	١٥٠	٦٨,١	
تمدني بمعلومات التاريخية الصحيحة	١١٨	٩٦,٧	٩٧	٩٨,٩	٢١٥	٩٧,٧	
لأن الأسرة تشاهدها	٨٨	٧٢	٩٣	٩٤,٨	١٨١	٨٢,٣	
مادة للحول مع الأصدقاء	١١٤	٩٣,٤	٩٨	٩٨	٢١٢	٩٦,٣	
الجملة	١٢٢	١٠٠	٩٨	١٠٠	٢٢٠	١٠٠	

يتضح كذلك أن نسبة ٩٣,٤% من أفراد العينة الذكور يشاهدوا الأفلام التسجيلية التاريخية لاحتوائها على عناصر الجذب والتشويق، ونسبة ٩٥,٩% منهم يشاهدونها للمعلومات العامة، ونسبة ٩٦,٧% منهم يشاهدونها لأنها تمدني بمعلومات التاريخية الصحيحة، ونسبة ٤٩,٢% منهم يشاهدونها لأن التاريخ يعيد نفسه، ونسبة ٩١,٨% منهم يشاهدونها لأنها تزيد من قدرتي على التفكير، ونسبة ١٠٠% من أفراد العينة الإناث يشاهدوا الأفلام التسجيلية التاريخية للمعلومات العامة، ونسبة ٩٧,٩% منهم يشاهدونها لاحتوائها على عناصر الجذب

والتشويق، ونسبة ٩١,٨% منهم يشاهدونها لأن التاريخ يعيد نفسه، ونسبة ٩٨,٩% منهم يشاهدونها لأنها تمدني بمعلومات التاريخية الصحيحة، ونسبة ٨٧,٧% منهم يشاهدونها لأنها تزيد من قدرتي على التفكير. كذلك يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة الذكور والإناث في سبب مشاهدة الأفلام التسجيلية التاريخية، حيث كانت قيمة $\chi^2 = ٣٠,٧٢$ وهي دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٠١.

جدول (١١) يوضح الفروق في مدى إكساب المبحوثون معرفتهم للتاريخ رؤية للمستقبل

الدالة	٢ د ح	الإجمالي		إكساب رؤية للمستقبل
		ك	%	
٠,٠٠١	٨٨,٥	١٣٤	٦١	نعم
		٦٥	٢٩,٥	أحياناً
		٢١	٩,٥	لا
		٢٢٠	١٠٠	جملة

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٦١% من أفراد العينة يرون أن معرفتهم بالتاريخ تكسبهم رؤية للمستقبل، ونسبة ٢٩,٥% منهم يرون أنها تكسبهم رؤية للمستقبل أحياناً، ونسبة ٩% منهم يرون أنها لا تكسبهم رؤية للمستقبل. كذلك يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة في مدى إكسابهم معرفة التاريخ رؤية للمستقبل وبين الاستجابات المتوقعة، حيث كانت قيمة ٨٨,٥ وهي دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٠١. ومن هنا يتضح أن من الأنبعايات المتحققة أيضاً من معرفة الشباب الجامعي للتاريخ يكسبهم رؤية للمستقبل وذلك بنسبة ٦١%.

جدول (١٢) يوضح لفروق بين الذكور والإناث في مدى إكسابهم معرفة التاريخ رؤية للمستقبل

الدالة	٢ د ح	الإجمالي		الذكور		الإناث		نوع
		ك	%	ك	%	ك	%	
٠,٠٠٥	٦,٤	٨٣	٦٨	٥١	٥٢	١٣٤	٦١	نعم
		٢١	٢٥,٥	٣٤	٣٤,٦	٦٥	٢٩,٥	أحياناً
		٨	٦,٥	١٣	١٣,٤	٢١	٩,٥	لا
		١٢٢	١٠٠	٩٨	١٠٠	٢٢٠	١٠٠	جملة

يتضح كذلك أن نسبة ٦٨% من أفراد العينة الذكور يرون أن معرفتهم بالتاريخ تكسبهم رؤية للمستقبل، ونسبة ٢٥,٥% منهم يرون أنها تكسبهم رؤية للمستقبل أحياناً، ونسبة ٦,٥% منهم يرون أنها لا تكسبهم رؤية للمستقبل، ونسبة ٥١% من أفراد العينة الإناث يرون أن معرفتهم بالتاريخ تكسبهم رؤية للمستقبل، ونسبة ٣٤,٦% منهم يرون أنها تكسبهم رؤية للمستقبل أحياناً، ونسبة ١٣,٤% منهم يرون أنها لا تكسبهم رؤية للمستقبل. كذلك يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة الذكور والإناث في مدى إكساب معرفة التاريخ رؤية للمستقبل، حيث كانت قيمة ك= ٦,٤ وهي دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٠٥.

التوصيات:

١. ضرورة الإهتمام بإنتاج مثل هذه الأفلام في مصر حيث لا يوجد إهتمام كاف بمثل هذا الإنتاج في مصر.
٢. ضرورة إهتمام التلفزيون المصري بنشر المعرفة

٣. الإهتمام بعرض مثل هذه الأفلام على القنوات الأرضية وعدم الأكفاء بالقنوات الفضائية.
٤. الأهتمام بعرض أفلام عن التاريخ الفرعوني والعربي والأسلامي وعدم الأكفاء بالتركيز على التاريخ الحديث وذلك كتجسيد وحفظ للتاريخ.

المراجع:

١. سلوى إمام على محمد. "الأفلام التسجيلية في جمهورية مصر العربية نشأتها وتطورها و دورها الاعلامي"، رسالة دكتوراة غير منشورة، (كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ١٩٨٢).
٢. سلوى عبدالباقي. "الفيلم التسجيلي والطفل المصري دراسة اتجاهات الأطفال نحو الفيلم التسجيلي ومدى استيعابهم للأهداف المتضمنة"، (وزارة الثقافة، المركز القومي لثقافة الطفل، ثقافة الطفل سلسلة البحوث والدراسات، المجلد السابع، ١٩٩٢) صص ١٩-٣٥.
٣. سلوى إمام على محمد. "أنماط مشاهدة الجمهور المصري للقنوات الفضائية"، المؤتمر العلمي السنوي السابع، الإعلام وحقوق الإنسان العربي، الجزء الثاني، (كلية الإعلام، جامعة القاهرة، مايو ٢٠٠١).
٤. مصطفى حمدي أحمد محمد. "استخدامات المراهقين للقنوات الفضائية والإنبعايات المتحققة منها"، رسالة ماجستير غير منشورة، (كلية الآداب، جامعة المنيا، ٢٠٠٢).
٥. ناهد عامر أحمد. "علاقة الصورة الإعلامية في الأغاني المصورة بالقنوات الفضائية بتحقيق اشباع المراهقين"، رسالة دكتوراة غير منشورة، (معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ٢٠٠٦).
6. Johnson- Mary Charlotte. "A critical study of the poetic voice in the narratives of selected documentary films of the 1930s". PhD, (The Ohio State University. 1989).
7. Alasti- Ahmad. "The American documentary film of Vietnam War". PhD, (the University of Texas at Dallas. 1992).
8. Capino- Jose Bernard Tagle. "Cinema and the spectacle of colonialism: American documentary film and colonial Philippines:

10. Guttman- Kristy A. "You Can Call Me Sweetheart: An examination of community by means of documentary film", M.A, (University of Arkansas 2006).

١١. سلوى إمام على محمد. 'مرجع سابق' ص٨

- 1898- 1989", PhD, (Northwestern University. 2002).
9. Dunn- Geoffrey. "Deconstructing documentary Theory and practice in documentary film and photography", PhD, (University of California 2004)

Summary

Uses and Gratification of Satellite Documentaries Historical Films in its Relation with University Youth.

The study aims to reach the following:

1. To what extent is university youth directed to the documentary films showed by satellite channels as one of historical knowledge sources and what are their achieved satisfactions?
2. What are the reasons of those university youth to watch documentary films showed by satellite channels?
3. Do historical documentary films watched by university youth achieve his satisfaction of historical knowledge?

Research Procedures:

This study uses survey procedure.

Research Survey:

This research survey consists of (424) individually due to (200) individual males and (224) individual females, are chosen randomly from three Egyptian universities (Cairo University, Ain Shams University, and Helwan University)

Research Tools:

This research uses questionnaire and content analysis application as data collecting tools.

Research Results:

1. The largest watching rate from all satellite channels which showed documentary films is of the documentary channel " El- Gizera" and estimates 61%.

2. The historical documentary film is the most favorite type in watching by rate 75.8%.
3. A rate of 48.2% of research survey trust events showed at historical documentary films, and this is one of the university youth motives towards documentary films as a historical knowledge source.
4. One of university youth motives towards historical documentary films as one of historical knowledge sources is that they provide them with general information by rate 97.7%, the accurate historical information by rate 97.7%, and because they are explanation to what happened now by rate 97.7%.
5. It appeared also that one of achieved satisfactions for watching these historical documentary films by university youth is that 42.3% of survey remember 60% of events showed at the historical documentary film.
6. We found also that among the achieved satisfactions of the historical knowledge for these university youth is to view their future. This is by rate 61%.